

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

١. مدخل البحث

طريقة البحث الاجتماعية هو طريقة منظمة منهجية للتحقيق في مشكلة معينة .

وتهدف طريقة البحث للحصول على المعلومات التي يتم استخدامها حلا لهذه

المشكلة.^١ وتنقسم طرق البحث فيها وهي : طرق الأساليب النوعية والكمية. يتميز

بينهما في افتراضات الفلسفية الأساسية استخدمها الباحث في البحث.

استخدمت هذه الدراسة بطريقة البحث الكمية .وهي طرق مستخدمة

لاختبار النظريات المعينة من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرات. وتقاس المتغيرات

بصكوك البحوث التي تم تحديدها. ولذلك يمكن أن تحلل البيانات التي تتكون من

الأرقام على أساس الإجراءات الإحصائية. التقرير النهائي عن البحث الكمي لديه بنية

مشدود وثابت. ويبدأ التقرير من مقدمة ودراسة سابقة و الأساس النظري و طرق

البحث وونتايج البحوث والمناقشة^٢ .

¹ Uber Silalahi. *Metode Penelitian Sosial* (Bandung: PT Refika Aditama, 2012) hlm.14

² Jhon W. Creswell. *Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantitaif, dan Mixed* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010) hlm.5

للبحث الكمي ثلاث تصنيفات, وهي بحث وصفي وتفسيري واستدلالي.
استخدم الباحث الكمي على تصنيف البحث الكمي التفسيري في هذه الدراسة.
تهدف هذه الدراسة إلى الاستكشاف لتعرف صوراً من الظواهر الاجتماعية^٣.
يستخدم هذا البحث بطريقة البحث الكمي التفسيري التي تصور العلة
والمعلول من ظواهر اجتماعية. والغرض من البحث التفسيري هو ربط أنماط مختلفة
لكن ذات علاقة وتنتج أنماطاً من العلاقة السببية.^٤
يستخدم هذا البحث بطريقة البحث الكمي التفسيري لمحاولة العثور على أنماط
من العلاقات المتبادلة بين الكفاءة التربوية من الملمين و الإنجاز العلمي للطلاب باللغة
العربية.

٢. تخطيط البحث

استخدمت هذه الدراسة بأساليب البحث الكمي. والبحث الكمي هو طريقة
مستخدمة لاختبار بعض النظريات المعينة من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرات.
فتقاس البيانات مع أداة البحث المحدد. ثم يجري بحث البيانات التي تتكون من الأرقام
من قبل الإجراءات الإحصائية.

³ Uber Silalahi. *Metode Penelitian Sosial* (Bandung: PT Refika Aditama, 2012) hlm. 26

⁴ Bambang P. dan Lina Miftahul J. *Metode Penelitian Kuantitatif* (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2012) hlm. 43

البحث الكمي له ثلاث تصنيفات, وهي البحث الوصفي, و التفسيري, والاستدلالي . وتستخدم هذه الدراسة بتصنيف البحث الكمي التفسيري. البحث مع المنهج الوصفي يولد صورة عامة عن علاقة سببية من ظواهر اجتماعية. والغرض من البحث التفسيري هو إرباط الأنماط المتميزة لكن المترابطة وينتج أنماطاً من العلاقة السببية. والسبب في استخدام أساليب البحث الكمي الوصفي لأن الباحث يحاول لتوصيف البيانات للبحث التي قد وجدت في موضوع البحث من حيث أن تتعلق بتأثير الكفاءة التربوية لمعلم اللغة العربية في إنجاز الطلاب الأكاديمي.

٣. طريقة جمع الحقائق

في هذه البحث تجري أساليب جمع البيانات باستخدام مساعدة الاستبيان أو

الاستطلاع. فلذلك يمكن أن ينفذ بعض أساليب جمع بيانات بالاستبيان مثل:

أ). المقابلة (*face to face interviewgin*)

ب). مقابلات عن طريق المحمول (*telephone interviewing*)

ج). مقابلات عن طريق البريد (*postal or self completion*)

د). مقابلات عن طريق الحاسوب (*computerized interviewing*)

٥). مقابلات مع هذه الدردشة على شبكة الإنترنت (*online research*)^٥

جمع البيانات في هذا البحث بطريقة المراقبة. يعطي الباحث الأوراق من الأسئلة للمدعى عليه مع قراءة المحتويات من الأسئلة. وكذلك يجمع الباحث البيانات من خلال وثائق الكتابات لدي التلاميذ الذين حصلون عليها من المدرسة.^٦

٤. طريقة تحليل البيانات

في عملية أسلوب معالجة البيانات وبعد أن يتم جمع البيانات فإن الخطوة الأولى هي عملية التحرير. إن الهدف من عملية تحرير هو لتحديد اكتمال البيانات ووضوحها. وتشتمل عملية التحرير على:

(١) التحقق من الاستبيانات الداخلة من حيث مناسبة معالجتها مثلا وجدت إجابات ناقصة.

(٢) منح رقم استبيان كسيطرة.

(٣) التحقق من اكتمال الإجابات ووضوح معاني الجواب

(٤) .التحقق من الاتساق بين الإجابات وأهميتها.^٧

⁵ErwandaDyah.*MetodePenelitianKuantitatif; UntukAdministrasiPublikdanMasalah-masalahSosial*(Yogyakarta: Gava Media, 2007) hlm. 73

⁶Sugiono.*MetodePenelitian...*, hlm. 100.

⁷ErwandaDyah.*MetodePenelitianKuantitatif; UntukAdministrasiPublikdanMasalah-masalahSosial*(Yogyakarta: Gava Media, 2007) hlm. 73

في عملية التحرير يجب على أن يلاحظ الظروف من البيانات من حيث اكتمال البيانات ودقة البيانات و تناسق البيانات وتوحيد البيانات وأهمية البيانات. إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها ليست مؤهلة على البيانات الواردة تعتبر بيانات معيبة. وحينئذ يجب أن يجرى جمع البيانات على الميدان للحصول على البيانات وفقاً لاحتياجات وتوقعات.

بعد القيام بعملية التحرير، والخطوة التالية في أسلوب معالجة البيانات هي الترميز. الترميز هو عملية تصنيف ردود أو إجابات لتصبح فئات أكثر وضوحاً في المعنى. الترميز يعني إعطاء أرقام في كل فئة من فئات الاستجابة (*response category*) حتى يتم ترتيب كل إجابة في فئة معينة لديها رموز خاصة يعني أرقاماً.

بعد القيام بالتحرير وترميز البيانات فالخطوة التالية هي إدخال البيانات في برنامج

كمبيوتر (*data entry*). إدخال هذه البيانات في جهاز الكمبيوتر باستخدام برنامج SPSS

17. وبعد إدخالها فيها ثم تنظيف البيانات من خطأ كتابي أو رموز غير صحيحة. وكيفية

إجراء ذلك هو:

١). تجهيز البيانات لأن ينظر إليها مثلا مع مجموعة مختارة من إحصاءات وصفية كالتردد

و العدد المعدل والعدد الأكثر والعدد الأوسط.

٢) النظر إلى انحرافات البيانات.

٣) مطابقة البيانات مع البيانات الموجودة على الاستبيان

٤) عودة العملية والعودة إلى الخطوة الأولى.

ب. البيانات ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث هو البيانات الرئيسية والثانوية. وتم تحصيل البيانات

الرئيسية من الطلاب مباشرة في شكل الاستبيانات التي وزعها الباحث. وفي عملية توزيع

الاستبيان قام الباحث أيضا بمقابلات مع الطلاب وكذلك مع معلم اللغة العربية . و

البيانات الثانوية أهما تم الحصول عليها من المقابلات مع وكيل المنهج الدراسي ومدير

المدرسة إضافة من البيانات الداعمة.

١. البيانات المتعلقة بالمبحوث

أ) سكان البحث

المراد بالسكان في هذا البحث هو جميع التلاميذ في ثمانية المدارس. وهي

مدرسة "تولونج أجونج" المتوسطة الإسلامية الحكومية ومدرسة "باندونج"

المتوسطة الإسلامية الحكومية و مدرسة "عانترو" المتوسطة الإسلامية الحكومية و مدرسة "فجانج لابن" المتوسطة الإسلامية الحكومية، و مدرسة "توكانج ري" المتوسطة الإسلامية الحكومية و مدرسة "أريو جدينج" المتوسطة الإسلامية الحكومية و مدرسة "فولوساري" المتوسطة الإسلامية الحكومية و مدرسة "كارنج رجو" المتوسطة الإسلامية الحكومية. عدد المواضيع في هذه الدراسة هو جميع الطلاب من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية في منطقة تولونج أجونج حوالي ٧٠٠٠ تلميذا. والعدد في كل المدرسة ٣٣٤ تلميذا من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج، و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية في فولوساري و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية غانترو. أما أسلوب أخذ العينات المستخدم في هذه الدراسة هي العينة العشوائية البسيطة. ويتم هذا الأسلوب بشكل عشوائي دون النظر إلى الطبقات التي توجد في عدد السكان لأن جميع السكان يعتبر متجانسين^٨

(ب) العينات

العينة هي نتائج تمثيلية من السكان. وهي عملية اختيار الفاعل الذي مثلا للبحث. التقنية لأخذ العينات في موقع الدراسة هي طريقة عنقود العينة. هذه

^٨ Hasil populasi inipenulis dapat kandisebut. Karena data lengkaptidakada di PENMA KemenagKab.Tulungagung. populasi inibelombisadikatakantepat 100%

طريقة العنقودية هي طريقة بتحديد مجال السكان. التناجماً استخدام هذه الطريقة هي أربع مدارس التي تمثل العينة في اتجاه الرياح. تلك أربع مدارس هي مدرسة "تولونج أجونج" المتوسطة الإسلامية الحكومية ومدرسة "باندونج" المتوسطة الإسلامية الحكومية و مدرسة "عانترو" المتوسطة الإسلامية الحكومية و مدرسة "فولوسارى" المتوسطة الإسلامية الحكومية.

بعد تحديد عينة الموقع للبحث فتستخدم طريقة عشوائي العينات في تحديد عينة الفاعل للبحث. والفاعل في هذا البحث هو التلاميذ في تلك المدارس. عدد العينات متعدد سكانها ٦.٥١٠ تلميذاً و ٣٤٨ تلميذاً معيار الخطأ (هامش الخطأ) من ٥٪. إجمالي العينة من ٣٤٨ تلميذاً يقسم الباحث إلى أربع المدارس بمتوازنة الأربع التي اختارها بحيث يكون لكل مدرسة أنتمثالاً لعينة.

ج). مكان البحث

مكان البحث في هذا البحث هو مدرسة "تولونج أجونج" (Tulungagung) المتوسطة الإسلامية الحكومية ومدرسة "باندونج" (Bandung) المتوسطة الإسلامية الحكومية و مدرسة "عانترو" (Ngantru) المتوسطة الإسلامية الحكومية. وهذه ثلاثة المدارس اختارها الباحث بنظرية عنقود العينات، يعنى اختيار مواقع البحث على أساس تقسيم المناطق. أعين عنقود العينات بأساس جهات الرياح هي من ناحية

الغريمدرسة "باندونج" المتوسطة الإسلامية الحكومية، ومن ناحية الشرقي
مدرسة "فولوسارى" المتوسطة الإسلامية الحكومية، ومن ناحية الجنوبي مدرسة
"تولونج أجونج" المتوسطة الإسلامية الحكومية، و ومن ناحية الشمالي مدرسة
"عانترو" المتوسطة الإسلامية الحكومية. وكذلك أسباب اختيار هذا الموقع لأن
هذه الأربعة لديها جميع التلاميذ لاعداد قليل مع وجود اختلاف المستوى (عدم
التجانس الجيد) فيتولونج أجونج.

٢. صحة البيانات

قبل تحليل البيانات ينبغي للتحقق من صحة البيانات يعني اكتمال البيانات.
وتهدف هذا التحقق لتوفير موازين من البيانات بحيث تكون البيانات لديها مقياس
صحيح (*validaty of measure*) وموثوقية البيانات (*reliability of a measure*).
ولذلك فإن البيانات التجريبية التي تم جمعها في هذا البحث هي صف للأحداث
التجريبية التي تحصل منها البيانات.⁹

وتركز موثوقية البيانات في تناسق الموازين من حيث إيجاد موازين في نفس
الرد مدة الزمان ولحمة من الظروف . . تعريف الموثوقية كما قال Abbot و Bordens
هو *The reliability of a measure concerns its ability to produce similira*

⁹UberSilalahi, UberSilalahi. *Metode Penelitian Sosial* (Bandung: PT RefikaAditama, 2012) hlm..

*results when repeated measurements are made under identical conditions.*¹⁰

يعتبر أن أداة التوزين موثوقية أو يمكن الاعتماد عليها إذا كانت نتيجة

الموازين مستقرة أو ثابتة . وهذا يعني أن النتائج ليست متقلبة و يمكن الاعتماد عليها

لأن استخدام هذه أداة التوزين مستمرا سوف تعطي نتائج مماثلة نسبية¹¹ .

في اختبار موثوقية البيانات الواردة هناك أنواع من البيانات: الاختبار *test*

retest (بنفس الأدوات و الأوقات المختلفة) و *equivalen* (بأدوات مختلفة و نفس

الأوقات) (، والجمع بين) أسلوب واحد واثنين المشترك(، والاتساق الداخلي

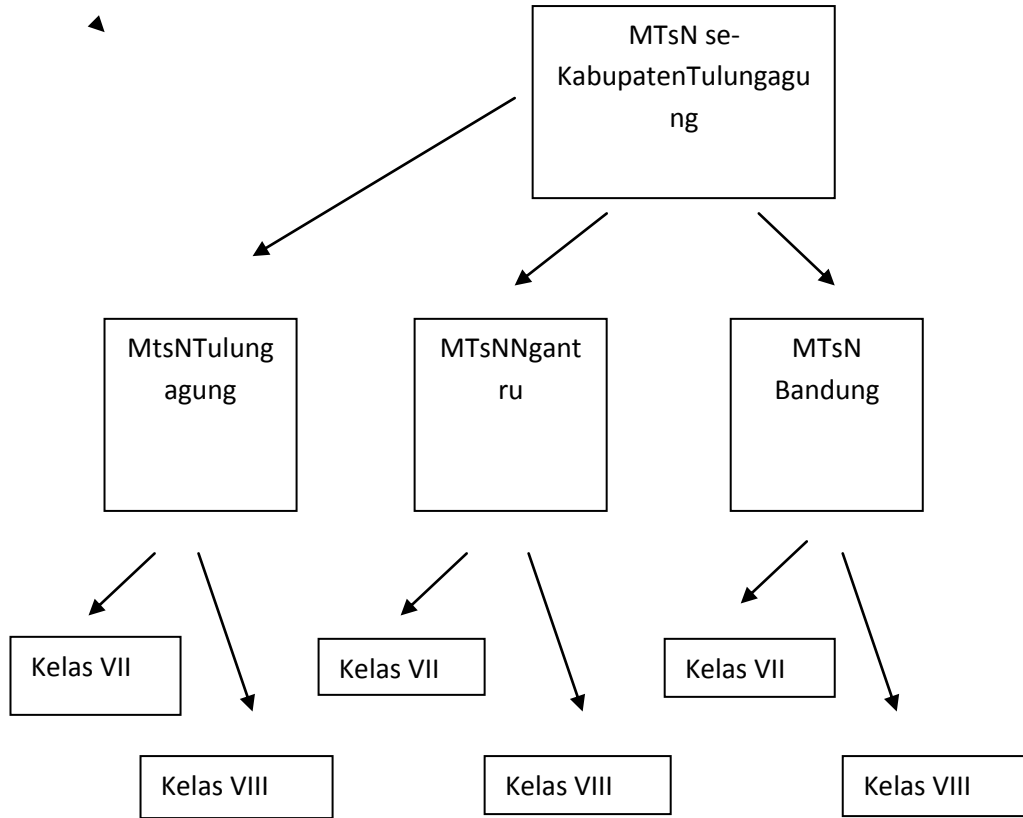
(croanbach) ألفا وطريقة قسمين متساويين . (هذه الدراسة استخدم اختبار الاختبار

releabilitas بيانات الاختبار . قبل استبيان وزع على جميع المشاركين في الدراسة،

وقد تم اختبار الاستبيان مع انتشار القوات على عينة مجلس الصعود.

¹⁰UberSilalahi, UberSilalahi. *Metode Penelitian Sosial* (Bandung: PT Refika Aditama, 2012) hlm. 238

¹¹ Uber Silalahi, Uber Silalahi. *Metode Penelitian Sosial* (Bandung: PT Refika Aditama, 2012) hlm. 238



٣. متغيرات البحث

المتغير هو ظاهرة التي يمكن قياسها وملاحظتها لأنه يحتوي على القيمة والطبقة.

وتنقسم متغيرات البحث إلى نوعين: المتغير المستقل (الحر) والمتغير التابع (المربوط).

أ) المتغيرات المستقلة

المتغير المستقل أو المتغير الحري هو المتغير يسبب ظهور المتغير التابع أو تغيره.

المتغير المستقل هو متغير مؤثر. وتستخدم هذه الدراسة بالمتغير المستقل في شكل قدرات تربوية للمعلم.

ب) المتغيرات التابعة

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل. واستخدمت الدراسة بالمتغير التابع في شكل نتيجة الامتحانات الوسطية (UTS) من الفصل الدراسي الثاني لدي الطلاب في الفصل الأول أو الثاني من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٥-٢٠١٦. بمنطقة تولونج أجونج.

ج. أسلوب جمع البيانات

١. هيكل أدوات البحث

ويمكن النظر إلى هيكل أدوات الكفاءة التربوية للمعلمين في الجدول التالي ٣.١:

أهلية البيانات	البيانات	مؤشرات	مغيرات	
سلبية	١	- يمكن للمعلمين التعيين على الخصائص من كل الطلاب في الفصل. - يمكن للمعلمين الترتيب في الفصل لتوفير فرص تعليمية متساوية لجميع	معرفة الخصائص لدي	الكفاءة

إيجابية	٢	الطلاب ذوي الإعاقة وقدرات التعلم المختلفة - يحاول المعلمون أن يعرفوا أسباب السلوك المنحرف من الطلاب من حيث منع مثل هذا السلوك لا يؤدي غيره من الطلاب.	الطلاب	التربوية لدي المعلم
إيجابية	٣			
سلبية	٤	- يلقي المعلمون المعلومات الجديدة إلى الطلاب وفقا لأعمارهم ومستوى قدرات تعلمهم. - يتم المعلمون تنفيذ الأنشطة التدريسية وفقا لمحتويات المناهج الدراسية ويرتبطوها بسياق الحياة اليومية للطلاب	الأنشطة الدراسية المربية	
إيجابية	٥	- يستخدم المعلمون الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية.		
إيجابية	٦			
إيجابية	٧	- يتم المعلمون تعزيز المواد التعليمية. - يتم المعلمون إدراج القيم الأخلاقية والروحية.	تطوير الكفاءات لدي الطلاب	
إيجابية	٨	- يعطي المعلمون الطلاب الحرية في الحصول على معلومات حول المواد التعليمية.		
إيجابية	٩			
إيجابية	١٠	- تقديم المواد التي قبلت بسهولة		

سلبية	١١	- الإجابة عن الأسئلة من الطلاب جيذا	الاتصال بالطلاب	
إيجابية	١٢	- سريع الإجابة عن التعليقات من الطلاب.		

أ) توجيه التوقيف

يجري على البيانات الإيجابية:

صحيح = ١

غير صحيح = ٠

يجري على البيانات السلبية:

صحيح = ٠

غير صحيح = ١

رمز حساب النتيجة الأخيرة:

$$\text{النتيجة الأخيرة} = \frac{\text{مجموع تحصيل النتيجة} \times 100 \text{ بالمئة}}{\text{النتية الأعلى}}$$

النتيجة الأعلى = كثرة البيانات $\times 1$

ب) أدوات البحث

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي اختبار الاستبيان من الكفاءة التربوية للمعلم الذي يشارك فيه الطلاب من الفصل الأول والثاني المتعلق ببحرهم خلال العملية الجارية في اللغة العربية. وتوقيف الاستبيان باستخدام مقياس غوتمان وهو نتيجة ١ للبيانات الصحيحة ونتيجة ٠ للإجابة غير الصحيحة في البيانات.

٢. صحة الحقائق

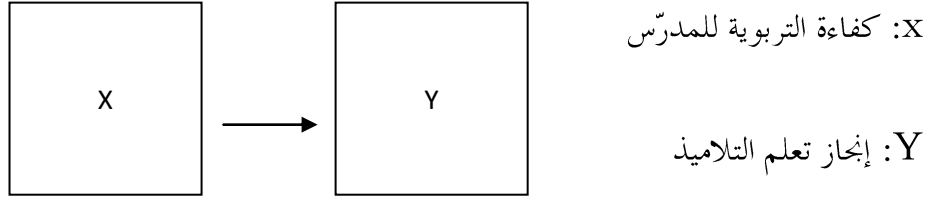
هذا البحث يختار الصلاحية تمكن أن تنظر إليها باستخدام SPSS 17 واختبار معايير الصلاحية لإجراء المقارنة مع أداة قياس أخرى^{١٢}

٣. تحليل الحقائق

تحليل البيانات في هذا البحث، استخدم الباحث التحليل t - اختبار في تحديد نتائج الفرضية الوصفية لأنه يستخدم عينة واحدة. وأما تحليل العلاقة بين الكفاءة التربوية للمدرسين مع إنجاز التلاميذ فيستخدم الباحث طريقة تحليل الانحدار البسيط^{١٣}.

¹²SyofianSiregar. *MetodePenelitianKuantitatif: dilengkapiperbandinganperhitungan manual dan SPSS* (Jakarta: PT FajarInterpratamaMandiri, 2013) hlm. 46. Sugiono, *MetodePenelitian...*, hlm. 367.

¹³Sugiono.,*Metodepenelitian...*, hlm. 218 dan 216.Liat jugaTeguhWahyono.*AnalisaStatistikMudahdengan SPSS 20* (Jakarta: PT Elex Media Komputindo, 2012) hlm. 56



- (١) قد عرفت الكفاءة التربوية لدى المعلم من نتائج الاستطلاع من قبل الطلاب.
- (٢) قد عرف الإنجاز الدراسي لدى الطلاب من نتائج الاختبار نصف السنة للفصل الأول والثاني سنة ٢٠١٥-٢٠١٦.

٥. أسلوب تحليل البيانات .

بعد إدخال البيانات في برنامج SPSS 17، ثم الخطوة التالية هي تتم معالجة البيانات باستخدام إجراء التردد و crosstabulation والانحدار الخطي .ويستخدم إجراء التردد للتحقق من البيانات المدخلة. وبالإضافة إلى ذلك، إجراء التردد له فائدة أخرى وهي لتوفير بيانات من توصيف المعلومات التي تصف الخصائص الديموغرافية للعينات المأخوذة.

وقد استخدم برنامج *Independent sample t-test* لتحليل المواقف والمهارات بسبب عدم استخدام الاختبار القبلي والآخر. وأجري التعديل باستخدام SPSS 17 للنوافذ التي نفذت فيها تحليل الاختبار غير شرط وهو اختبار الحياة الطبيعية واختبار التجانس.

تم استخدام الانحدار الخطي لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وأو للتحقيق

في العلاقة بين المتغيرين.

(١) اختبار الحياة الطبيعية .

يتم إجراء اختبار الحياة الطبيعية لتحديد العينة المأخوذة من السكان بتوزيع

طبيعي أم لا. ويتم ذلك باستخدام اختبار الإحصائية كولموجوروف سميرنوف

Kolmogorov Smirnov باستخدام *SPSS 17.0 for Windows* . والمبادئ التوجيهية

إلى القرارات لاختبار الحياة الطبيعية على النحو التالي:

(أ) إذا كانت النتيجة ذات معنى أكبر من ٠,٥ فتوزع البيانات طبيعية.

(ب) إذا كانت النتيجة ذات معنى أصغر من ٠,٥ فلا توزع البيانات طبيعية.

(٢) اختبار التجانس

قد أجري اختبار التجانس لمعرفة قدرات التشابه (التجانس) السابقة من العينة

المستخدمة والبيانات المحللة باستخدام *SPSS 17.0 for Windows* على وجه اختبار

Levene Levene Statistic.

(أ) إذا كانت النتيجة ذات معنى أكبر من ٠,٥ فالبيانات تأتي من السكان ذوي نفس

التباين أو متجانسين.

(ب) إذا كانت النتيجة ذات معنى أصغر من ٠,٥ فالبيانات تأتي من السكان غير ذوي

نفس التباين أو غير متجانسين.

أما الحساب بعد الاختبار بلا شرط هو اختبار الفرضية. و يستخدم تحليل

البيانات عند مستوى الدلالة ٥ بالمئة. وتستند أهمية البيانات على الإشارات التالية:

أ. إذا كانت النتيجة ذات معنى أكبر من ٠,٥ , فقبلت فرضية صفر (H_0)

ورفضت الفرضية الخيائية (H_A)

ب. إذا كانت النتيجة ذات معنى أصغر من ٠,٥ , فرفضت فرضية صفر (H_0)

وقبلت الفرضية الخيائية (H_A)